يقع الهوى بتجاوز الاعتدال في النوم والاكل الى غير ذلك من اقسام الهوى وهذا
شغل من لم يبق له شغل في الدنيا ثم يصلي قبل العصر اربع ركعات وان امكنه
تجديد الوضوء لكل فرض فان اكل واتم ولو اغتسل كان اكمل فكل ذلك له
اثر ظاهر في تنوير الباطن كما قدمنا وتكميل الصلاة ويقرأ في الاربع قبل العصر
اذا زلزلت والعاديات والقارعة والهاكم ثم يصلي العصر ويجعل في بعض الايام
في قراءته فيها والسما ذات البروج وسمعت ان قراءة سورة البروج في العصر
امان من الدماميل ويقرأ بعد العصر ما ذكرناه من الايات والادعية والاذكار
بعد الصبح او ما تيسر منها وقد انقطع وقت الشغل وبقي وقت الذكر وافضل
من ذلك مجالسة من يزهد في الدنيا ويشد كلامه عزم التقوى من العلما
الزاهدين المتكلمين فيما يقوي عزايم المريدين فاذا صحت نية القايل والمستمع
فهذه المجالسة افضل من الانفراد والمداومة على الاذكار وان عدم اهل
المجالسة وتعذرت فليستروح بالتنقل في انواع الاذكار وخروجه لشغله
من امر معاشه وغيره في هذا الوقت افضل من خروجه في اول النهار ولا
يخرج من منزله الا على الوضوء وكره جمع من العلما تجديد الوضوء بعد العصر لعادة
المشايخ والصالحين ويقول كلما خرج من منزله بسم الله ما شا الله حسبي
الله لا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني ويقرا الفاتحة والمعوذتين
ولا بد وان يتصدق كل يوم بما تيسر ولو بتمرة او لقمة فان القليل بحسن النية
كثير روي ان عايشة رضي الله عنها اعطت السايل عنبة واحدة وقالت
ان فيها لمثاقيل ذر كثير وفي الخبر كل امري يوم القيامة تحت ظل صدقته

ويكون

ويكون من ذكره بعد العصر الى الغروب مائة مرة لا اله الا الله وحده
لا شريك له الى اخرها وسبحان الله والحمد لله الكلمات مائة مرة وسبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة لا اله الا الله الملك
الحق المبين مائة مرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد مائة مرة استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واساله التوبة مائة مرة ما شا الله
لا قوة الا بالله مائة مرة ففي ذلك فضل كبير ورايت بعض فقرا الغاربة
معه سبحة فيها العجبه ذكران ورده ادارتها في كل يوم اثنا عشر مرة
بانواع الذكر ونقل عن بعض الصحابة ان ذلك كان ورده بين اليوم
والليلة ونقل عن بعض الناس انه كان ورده من التسبيح بين اليوم
والليلة ثلاثين الفا ويقول ما بين اليوم والليلة هذا التسبيح مائة مرة
سبحان الله العلي الديان سبحان الله شديد الاركان سبحان من يذهب
بالليل وياتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان الله الحنان
المنان سبحان الله في كل مكان وروي ان بعض الابدال بات على شاطي بحر
فسمع في هدو الليل هذا التسبيح فقال من الذي اسمع صوته ولا ارى شخصه
فقال انا ملك من الملايكة موكل بهذا البحر اسبح بهذا التسبيح منذ خلقت
فقال ما اسمك فقال مهلهيايل فقال ما ثواب هذا التسبيح قال من قاله مائة
مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له وروي ان عثمان رضي الله عنه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى له مقاليد السموات والارض
فقال سالتني عن شي عظيم ما سالني عنه غيرك هو لا اله الا الله والله اكبر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)